

حقائق التفسير

@ 83 @ | سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت الكتاني يقول التوكل في الظاهر ، والأصل | اتباع العلم ، وفي الباطن والحقيقة استعمال اليقين . | | سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت أبا الحسين الرازي يقول : التوكل مقرون | مع الإيمان ، وكل إنسان توكله على قدر إيمانه فمن أراد التوكل فعليه بحفظ إيمانه مع | إقامة النفس على احكامه ، ويستعمل الصبر ، ويستعين بالله . | | سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن يعقوب الفرعي يقول : قال ابن | عيينة : التوكل في عقد الإيمان اعتماد القلب على الله . | | وقال بعضهم : التوكل في عقد الإيمان ، ولا تعرف الحقيقة بالصفة . | | وقال أبو سليمان الداراني : أنا لا اعرف التوكل إلا بالصفة . | | قال بعضهم : التوكل هو القوة بالاعتماد واليقين . | | قال بعضهم : التوكل إسقاط الخوف والرجاء ممن سوى الله . | | وقال بعضهم : التوكل طرح النفس في العبودية ، وتعلق القلب بالربوبية ، والنظر إلى الله بالكلية . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 219] . | | قال الواسطي : إثبات رؤية الكون على الأزل . | | قال الله جل جلاله : ! 2 2 ! أثبت الرؤية في الفقد ، والوجود | تقلبك في الساجدين في اصلاّب الأنبياء والمرسلين . | | وقال بعضهم : تقلبك في الساجدين تقلب وصفك على سنة الأولياء والأنبياء . | | وقال بعضهم : تقلب شرك في القربة فإن السجود محل القربة ، والاقتراب . | | قال الله تعالى : ! 2 2 ! [العلق : 19] . | | فلا زالت محل القدس ومشاهدة القرب تتقلب كما لا يزال كذلك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 227] . | | قال الجنيد رحمه الله : الذكر الكثير هو دوام المراقبة في جميع الاحوال ، وطرد | الغفلة عن القلب . |